

فعاليات جبيل وكسروان تستذكر الراعي مطراناً وبطريكاً: سليل لبطاركة عظماء في تاريخ المواردنة

الثلاثاء، 29 آذار 2011

تتوالى ردود الفعل على إنتخاب البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، الذي شكّل إنتخابه حدثاً وطنياً جمع أطياف المؤمنين والهيئات الرسمية صفاً واحداً للترحيب بسيد بكركي الجديد، درعاً أساسياً من دروع الوطن . <اللواء> التقت شخصيات عايشت البطريرك الراعي وهي تقرأ اليوم في سيرته مطراناً وبطريكاً من خلال خطابه الأول والمشهد الشعبي الذي لا يبارح يتكرّر يومياً شاهداً لتاريخية هذا الصرح داعماً لدوره الديني والوطني.



رئيس حزب السلام المحامي روجيه إده وصف البطريرك الراعي بـ Jean paul II لبنان، معتبراً إياه يحمل شعبية المثلث الرحمة البابا يوحنا بولس الثاني خصوصاً من خلال توجهه في خطاب التولية إلى جيل الشباب الذي رأى فيهم مستقبل لبنان ومستقبل الكنيسة. إده أشاد بالمواقف الوطنية التي إنطلقت من روحانية الراعي المرتكزة على حضارة المحبة وهو العنوان الذي إختاره لرعاية أبرشية جبيل المارونية لأكثر من ربع القرن. وقد إستكمل هذا الشعار بالشركة والمحبة التي سيتجلى مفهومها من خلال إعتماد سياسة مد اليد نحو الشريك في الوطن كما والتطلع بإنفتاح دون توقع إلى الإخوة في الوطن العربي، سليلاً لبطاركة عظماء في تاريخ المواردنة، بذلوا ذاتهم في سبيل إعلان لبنان الكبير وتحرير القرار الوطني وحماية مسيحيي الشرق. روجيه إده، يستذكره أهالي أبرشية جبيل والبطريرك الراعي يوم جاء مطراناً إلى الأبرشية منذ خمسة وعشرين عاماً ولم يكن حينها من مقر خاص لمطرانية المواردنة في مدينة جبيل يوماً قدّم إده شقة يملكها لتكون بتصرف راعي الأبرشية والموظفين والأهالي وبقيت الحال كذلك لأكثر من سنتين إلى حين تقديم أحد أبناء عمشيت (فارس كرم) الأرض التي بنيت عليها المطرانية الحالية. وتمنى إده أن يحمل خليفة الراعي على أبرشية جبيل المارونية سمات الأصالة التي حفظتها رعايا جبيل للمطران الراعي مواكباً لها في الأفراح والأحزان وفي تشييد الكنائس ودعم المؤسسات الإنسانية في المنطقة.

متابعة نالسي جبرائيل يونس